

مدير خليجي (٢٠) ..

هل يكون المحفز لتزكية رئاسة (العيسي)؟!

■ علي الجملي

ما إن انتهى رئيس اتحاد الكرة اليمني الشيخ أحمد العيسي من الإعلان عن تشكيلة اللجنة المعنية بالإعداد للانتخابات (٤) أبريل المرتقبة، حتى خاطب عدد من الإعلاميين المتابعين والمرضى عن أغلبهم من قبله أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤخراً، مؤكداً بأن الباب سيكون مفتوحاً للمرشحين الراغبين في رئاسة اتحاد اللعبة المحلي.

زاد الشيخ العيسي الذي كان اختط خلال السنوات الماضية اتجاهها معادياً لجل الأقدام الرياضية خلافاً لما كان عليه أسلافه، على ذلك بقوله: سأبارك بنفسه للرئيس الجديد الذي سيصبح مديراً لبطولة كأس الخليج العربي العشرين لكرة القدم على اعتبار أن لائحة هذه البطولة تؤكد على أن يكون مديراً هو رئيس اتحاد اللعبة المضيف.

وسبق ذلك تصريحات لرئيس الكرة الحالي، كان أعلن خلالها عن اعتزامه الترشح لولاية ثانية على منصب رئاسة الاتحاد اليمني، مرجعاً أهم مبرراته في البقاء إلى قرب قدوم موعد بطولة خليجي عشرين المقررة نهاية العام الجاري .

وفيما ربط مهتمون بين التنويه المتعمد لمهام مدير بطولة خليجي عشرين المقرر إقامتها على ملاعب محافظتي عدن وأبين الساحليتين، مع عدم مسارعة رئيس وأعضاء المجلس الكروي الحالي لتقديم الاستقالة على الرغم من الإعلان عن تشكيلة اللجنة الانتخابية المعنية والمكونة من، الدكتور يحيى الشيعبي، وعارف الزوكا، وشوقي هائل، وعصام زهرة، والدكتور حميد شيباني.

كان اللاعب الأسبق جمال حمدي، الذي ظهر كأول الطامحين لمنصب الرجل القادم لكرة اليمنية، أفصح لـ(إيلاف) عن عدم اقتناعه بمبررات العيسي، حيث قال: التحضيرات الجارية لاستضافة خليجي عشرين ليست محصورة في مهام اتحاد



الكرة فقط، لافتاً إلى أن مهام إنجاح هذه الاستضافة وصلت لأعلى القيادات الرسمية بالدولة وللوزراء ومسؤولي الحكومة على امتداد الساحة اليمنية.

ورأى الخبير الإداري جمال حمدي الذي لم يحسم بعد أمر ترشحه عن نادي الأهلي صنعاء أو نادي ٢٢ مايو، في مناداة البعض بأهمية التوجه نحو التزكية لاتحاد العيسي، بأنهم يريدون بذلك فقط اختصار الانتخابات القادمة، قبل أن يطالبهم بعدم تناسي مخالفة رفع قوائم الجمعية العمومية وماحدث من تجاوزات خلال انتخابات فروع المحافظات.

وإثر مرور عدة أيام على بدء موعد استقبال طلبات الترشيح لمناصب مجلس الإدارة الجديد في الاتحاد اليمني، مازال جمال حمدي المتطلع الوحيد والباحث عن الخيارات القانونية التي ستمكنه من خوض تنافس الانتخابات الوشيكة بعيداً عن كواليس الانتخابات القدرة رغم اعترافاته السابقة لـ(إيلاف) بأنه يشعر بالحصر حالياً لعدم حسم اعتماد طلب ترشيحه المشروع بغية منافسته للرئيس العيسي.

ومع ازدياد سعي الأجراء الانتخابية الكروية في اليمن وسط

مشروط لها، مثلت له كالبساط السحري الموصل إلى قيادة الكرة اليمنية، وهو ماتحقق بالفعل له قبل أربع سنوات عندما انتخب هذا الرجل الداعم رئيساً للاتحاد اليمني بالإجماع خلال الاجتماع الذي أشرف عليه الاتحادان الدولي والأسوي لكرة القدم.

وغير بعيد عن ذلك، استهجن ملحق (الملاعب) الصادر عن يومية الجمهورية الرسمية مايقوم به هذه الأيام مسئول في اتحاد كرة القدم من ترويجات مقصودة تنصب في مجملها للدعاية للشيخ العيسي؛ لكونه أقرض وزارة الرياضة اليمنية بمبلغ يصل لحوالي (٣٠٠) مليون ريال يمني كان سارع لتوفيرها على حسابه الشخصي لإنجاح مشاركات المنتخب الوطنية ومراحلها الاستعدادية حسب ما يتداول ..

وكانت أسبوعية (الوسط) المستقلة أعادت في عدد الأسبوع الفائت نشر مقتطفات من الحوار الذي خصه النجم جمال حمدي لـ(إيلاف)، وكشف من خلاله عن أن هناك أملاً هائلة جداً ضخت من قبل الدولة في السنوات الماضية؛ بهدف الدعم والتطوير الرياضي عبر صندوق النشء والشباب التابع لوزارة الشباب والرياضة، وقال:

إن من ضمن أكبر المستفيدين كان اتحاد كرة القدم الذي تسلمها كعهد وبحسب معلوماته لم يتم تصفية عهد بملايين الريالات من قبلهم حتى اليوم !!

كما حصلت (الوسط) على تقرير سري صادر عن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لعام ٢٠٠٨م، أورد المبالغ والعهد التي رصدت على جميع الاتحادات الرياضية في اليمن، وموضحاً بأن اتحاد الكرة كان له النصيب الأكبر منها، حيث بلغ إجمالي العهد المتبقية حتى نهاية العام ٢٠٠٨م مليار و٣١٢ مليوناً و٣٠٣ آلاف و٩٠٤ ريالاً من إجمالي العهد المسجلة والمرحلة عليه.

العيسي يمن! !

تحقق ما كنت أهدس به دائماً من أن العيسي يردد في نفسه وربما في المجالس الرسمية وغير الرسمية من أنه صاحب فضل على الإعلاميين الرياضيين بشأن السفر إلى الخارج بهدف مرافقة المنتخبات الوطنية لكرة القدم في بطولاتها ومعسكراتها الخارجية، وهو ما أكدته المؤتمر الصحفي الذي عقده العيسي مؤخراً في مقر إمبراطوريته العظمى بمدينة الثورة الرياضية الواقع بمحاذاة شارع عمران بالمدينة الكبرى صنعاء.

بالحرف تنامي إلى مسامعي كما وصل مسامع العشرات من الإعلاميين الرياضيين في المؤتمر الصحفي القول والناقل منه على لسان العيسي أحمد صالح الذي يجذب أن يصفوه بالأستاذ بدلاً من الشيخ، وبين هذه وتلك يرسم العيسي على وجنتيه ابتسامة صفراء لا أعتقد أنها ابتسامة شيخ أو حتى أستاذ، وإنما ابتسامة رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، عودة لبداية

الفقرة هنا تنامي إلى مسامعي ومسامع الكثير بالقول على لسان العيسي كان لنا الفضل بعد الله في إتاحة الفرص لكثير من الإعلاميين في أن يشاهدوا بلاد العرب والعجم من خلال مرافقتهم للمنتخبات الوطنية وهذا لا ينكره أحد من الإعلاميين .

العبد لله وعلى اعتبار أنني لم أسافر مع أحد من منتخبات كرة القدم إلى بلاد العرب أو العجم، باستثناء سفري الدائم إلى مقر اتحاد القدم بصنعاء قولي للعيسي مقاطعاً قوله هذا للذين سافروا وهم قليل، كان أن رسم ابتسامة

صفراء أيضاً لسامعاً قولي، فهو يعلم جيداً أن من يسافرون لا يتجاوزون عدد أصابع اليدين على اعتبار أنهم هم أنفسهم يتكروون في كل سفيرة.

يا سيد الكرة اليمنية عليك أن تعي جيداً أن شاكروك قليل ومادحوك أقل، وهم من يسافرون كما قلت مع المنتخبات الوطنية، بينما الكثير وهم السواد الأعظم من الإعلاميين الرياضيين ممن شملتهم في تصريحك ومنك عليهم بريون منه براءة التعلب من دم ابن يوسف، قد تنفق معك أنك لست ملزماً (بتفسير) جميع الإعلاميين الرياضيين مع المنتخبات الوطنية، غير أنه عليك أن تعي جيداً أن الكثير خارج سرب السفر مع المنتخبات الوطنية لكرة القدم ممن يخدمون كرة القدم إعلامياً بشكل يومي لم يتم سفرهم منذ توليك شؤون وشجون كرة القدم اليمنية على اعتبار أن قائمة التصنيّف التي أعدها اتحادك (طوبيعيلة)، وتحتوي على عشرات الأسماء من الإعلاميين وللأسف أن هذه الأسماء ربما نصفها أو يقل من يسافرون ويكرهم سفرهم بشكل دائم.

هناك ممن سافر مع المنتخبات مرافقاً وهذا واجب وملزم على الاتحاد عمله ولأول مرة يشم ريح المطارات الدولية، وهذا شيء إيجابي يحسب للاتحاد، غير أن على الاتحاد وتحديداً رئيس الاتحاد على اعتبار أنه دون غيره بيده سفر الإعلاميين عليه إنصاف الكثير ممن يخدمون الكرة اليمنية لأعوام مضت لم يصفوا شريطة أن لا يكون منا من أحد على اعتبار أن هذا الأمر من حقهم هم أكثر من غيرهم، والله من وراء القصد.

خداوات



■ مستور الجراي

الجولة الـ ١٦ من دوري أولى القدم ..

أهلي صنعاء والتلال قمة مبكرة، والصقر يواصل التحليق بعيداً

المباراة الثالثة وحده عدن والعروبة من صنعاء، وأخيراً الهلال يخوض تجربة ثانية ربما تكون ناجحة في البيضاء. ترتيب الفرق حتى الجولة الـ ١٥:

- ١- الصقر ٣١ نقطة
- ٢- التلال ٢٨ نقطة
- ٣- شباب البيضاء ٢٦ نقطة
- ٤- أهلي صنعاء ٢٥ نقطة
- ٥- العروبة ٢٣ نقطة
- ٦- أهلي تعز ٢٢ نقطة
- ٧- اتحاد إب ٢٢ نقطة
- ٨- الشعلة ٢١ نقطة
- ٩- وحدة صنعاء ١٨ نقطة
- ١٠- شعب إب ١٧ نقطة
- ١١- الهلال الحديدة ١٧ نقطة
- ١٢- سلام الغرفة ١٦ نقطة
- ١٣- وحدة عدن ١٥ نقطة
- ١٤- اليرموك ١٠ نقاط.

ينتظر صقر الحاملة تعز تأكيد أحقيته منذ انطلاق الدوري حتى اللحظة صدارة الدوري حينما يستضيف في انطلاق الجولة الـ ١٦ من الدوري، الخميس القادم، ضيفه اليرموك المهذب بالهبوط هذا الموسم إلى دوري المظالم. كما تقام الخميس أيضاً مبارياتان، تجمع الأولى الشعلة من عدن بالقادم إليه من المدينة الخضراء شعب إب، الثانية يلتقي فريقاً أهلي صنعاء وتلال عدن في مباراة قمة الجولة السادسة عشرة.

وتختتم مباريات الجولة الجمعة القادمة بإقامة أربع مباريات، الأولى يستضيف فيها وحدة صنعاء أهلي تعز، ويحل فريق اتحاد إب ضيفاً ثانياً على سلام الغرفة في المباراة الثانية، وتجمع



خفايا رياضية

اتحادات غير شرعية! !

فقدت وزارة الشباب والرياضة أهليتها من خلال العشوائية التي تنتهجها مع الاتحادات والأندية غير الشرعية على أن إدارات هذه الاتحادات والأندية قد حال عليها حول الانتخابات من فترة بعيدة.. ترى ما المسوغ القانوني الذي استندت عليه الوزارة في صرفها مئات الملايين لهذه الهيئات الرياضية؟! !

تربيطات

يعكف الكثير من نجوم الرياضة اليمنية السابقين والمعتزلين الرياضة إلى عقد تربيطات مع الجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية؛ بهدف ترشيحها للانتخابات الرياضية القادمة.. في الوقت الذي يتولى أغلب الاتحادات قيادات خبرة ومجربة وفيها اتحادات رؤسائها (مليانين) فلوس.. ترى من يغلب في المعركة الانتخابية أهل الخبرة والتجربة والفلوس أم أهل الاختصاص؟

فيد

يقال العهدة على الراوي إن بعض رؤساء الاتحادات والأندية والمقربين منهم من مركز القرار يتخذون من فترة اللاشرعية للاتحادات والأندية فرصة لفيد ما أجاد به الله عليهم من أموال الشباب والرياضة.. وفي ظل هكذا حال وواقع من المسئول على هدر هذه الأموال في غير طريقها؟! !